الـزوجـات لهن قـدرة أكـبر على حل المشـاكل الـزوجيـة

ترجمة: علاء خالد غزالة

ربما ما يزال الرجال ذوي سطوة اكبر فيما يتعلق بالعمل، لكن يظهر ان النساء هن "القائد" الحقيقي في المنزل. هذا ما جاء في دراسة حديثة قام بها فريق من الباحثين في جامعة ولاية ايوا. اظهرت الدراسة التي اجريت على ٧٢ زوجا في ولاية ايوا ان الزوجات، في المعدل، يظهرن قدرات آنية اكبر من الازواج -على شكل سلوك تسلطي او قيادي- خلال المناقشات لحل المشاكل.

قاد هذه الدراسة ديفيد فوغل، استاذ مشارك في علم النفس، وميغان موريي، استاذة مساعدة في التنمية البشرية ودراسات العائلة. وقد تضمن فريق البحث ايضا رونالد ويرنر، استاذ مشارك في التنمية البشرية ودراسات العائلة، واستاذة علم النفس كارولين كاترونا، وهي مديرة معهد ابحاث المجتمع والسلوك في جامعة ولاية ايوا، وجوان سيمان، وهي طالبة في المرحلة النهائية في علم النفس. وقد وضعوا بحثا تحت عنوان: "الفروقات الجنسية في استعمال سلوك الطلب والانسحاب في الزواج: نظرية فحص البنية الاجتماعية". وقد تم نشر البحث مؤخرا في المجلة الامريكية المتخصصة بعلم النفس "مجلة العلاج النفسي".

الزوجات يملكن سلطة الزواج

يقول فوغل: "تقترح الدراسة على الاقل بان الزواج هو احد مواضع ممارسة السلطة بالنسبة للنساء. نحن لا نعلم فيما اذا كان ذلك يعود الى تغيّر القواعد الاجتماعية. لكنهن يتخذن المسؤولية والقيادة -على اقل تقدير- في هذه العلاقات. وعلى هذا فانه في الزيجات السعيدة نسبيا، تكون المرأة قادرة على تحمل بعض المسؤولية وتكون لها القدرة على ممارسة بعض السلطة، غير ان من الصعب تفسير ذلك".

بينما تقول موريي: "تكون النساء مسؤولات عن الاشراف على العلاقة الزوجية: التأكد من ان العلاقة تجري بشكل سليم، وان كل شيء ينجز كما هو مطلوب، وان الجميع سعداء. وعلى هذا ربما تكون دراستنا قد خلصت الي بعض ذلك، من ناحية تسلط المرأة وهيمنتها، حيث انها تأخذ المزيد من المسؤولية في العلاقة بغض النظر عن موضوع النقاش."

وقد التمس الباحثون الازواج للمشاركة في الدراسة من داخل حرم جامعة ايوا او محيطها. وكانت اعمار النساء في المعدل ٣٣ سنة وكنّ متزوجات لمدة سبع سنوات. معظم المشاركين كانوا أمريكيين أوربيين (٦٦٪)، ثم أسيويين (٢٢٪) ثم من اصول لاتينية (٥٪)، وافريقيين أمريكيين (٤٪). اما نسبة ٣٪ المتبقية فهي تمثل قوميات اخرى.

وقد طلب من كلا الزوجين، كل على حدة، ان يملء استمارة استبيان حول القناعة في العلاقة وتقييم عام لقابلية صنع القرار فيها. كما طلب من كلا الزوجين ان يحدد المشاكل في علاقتهما، كأن تكون قضية ما يرغب في احداث اكبر تغيير بشأنها، والتي لا يمكن ان تحلّ الا بتعاون كلا الزوجين. ثم طلب من الزوجين ان يجيبا على اسئلة تتعلق بالمواضيع التي اختاراها، بضمنها طبيعة سلوكيات حل المشكلة المتبعة عادة حينما تنبع المشكلة، واهمية الموضوع المطروح. ثم تم احضار الزوجين معا وطلب منهما ان يناقشا موضوعات المشاكل لمدة عشر دقائق لكل منهما، وتم تصوير هذه النقاشات. ولم يشارك الباحثون في النقاشات. يقول فوغل: "في الواقع طلبنا منهما فقط البدء بالحديث، ثم غادرنا الغرفة. وعلى هذا فقد كانا بمفردهما يتحادثان في الغرفة. لقد كنا اقل ما يمكن تطفلا. وقد أتينا فقط عند نهاية الفترة الزمنية لنسالهم الحديث عن موضوع آخر".

في نهاية النقاشات تم عزل الزوجين عن بعضهما مرة ثانية. ومن ثم استجواب ومناقشة شعورهما وردة فعلهما حول الدراسة. قام الباحثون بمعاينة وترقيم التسجيلات الصورية لتفاعل الازواج باستعمال نظام تقييم للتفاعلية مقبول بشكل واسع. يتألف النظام من خمسة ابعاد لحساب سلوكيات الطلب والانسحاب وهي: الدعوة، والمناقشة، واللوم، والضغط لاحداث تغيير، والانسحاب.

ليست كلها اقوالا بلا افعال

استنتج الباحثون في هذه الدراسة ان الزوجات يظهرن بسلوكهن محاولات اكثر تسلطية، وكن اكثر هيمنة -بمعنى آخر يرغبن اكثر في حمل شريكهن على الاستسلام- من الازواج خلال المناقشات في اي من المواضيع التي تخص زواجهما. ان هذه النتيجة تناقض الفرضية المبدئية التي تقضي بان اختلاف الجنس بالنسبة للقدرات الزوجية يمنح الافضلية للازواج.

عن موقع: ScienceDaily.com

رضيعة صينية تسقط من الطابق الثامن وتنجو من الموت

شنغهاي/ رويترز

قالت صحيفة شنغهاي ديلي يوم الجمعة ان رضيعة عمرها عشرة أشهر نجت من الموت بعد ان ألقاها أبوها الذي كان ثملا فيما يبدو من نافذة في الطابق الثامن أثناء خلاف مع حماته.

أضافت الصحيفة ان الرضيعة أُصيبت بكسر في الساق فقط حيث ان صدمة سقوطها امتصتها فروع شجرة قبل هبوطها فوق طبقة من الزهور. وهي ترقد الآن في المستشفى لكن حياتها ليست عرضة للخطر.

وأوضحت الصحيفة ان والد الرضيعة البالغ عمره ٢٦ عاما والذي يعمل حارس أمن رهن الاحتجاز.

وفي مقابلة مع محطة تلفزيون شنغهاي قال الاب ان سقوط الرضيعة كان حادثا عارضا.

الـسحـر والـتنجيـم في حيـاتـنـا الـيـوميـة

"ماذا يعني السحر وما نتائجه ومافائدة لجوء البعض إليه؟ وكيف يظهر ولماذا ومتى ينتشر في المجتمعات؟

أن السحر مصطلح لنشاط فكري وعملي يمارسه بعض الناس اليوم كوسيلة إرتزاق ويلجأ إليه آخرون إعتقاداً منهم بقدرته على حل بعض مشكلاتهم أو تحقيق آمالهم بطريقة سريعة ومرضية وهو قديم وجد على أرضنا منذ عصور قديمة."

نهى الخيرو

فتذكر لنا بعض الكتب عن السحر والتنجيم بأنه قد نشأ في اليونان والرومان حيث إهتم معظم الناس بالتنجيم وإستشارة المنجمين وحاولوا تعلمها وكانت تسيطر على أذهان العامة والمفكرين. وكان ملوك وأباطرة الرومان يراجعون العرافين والكهان قبل أن يقدموا على تقرير الأمور الخطيرة. ويظهر لنا أن المؤرخين القدماء عند اليونان والرومان عملوا على تسجيل الأنواع المختلفة من الكهانات والتنجيم والحوادث العجيبة والخارقة للعادة وإعتقدوا أن ثوران البراكين وظهور الكواكب المذنبة وولادة المسوخ البشرية ما هي إلا نذير من الآلهة للإخبار بما سيحدث من الأمور الهامة والغريبة والكوارث في المستقبل القريب. والمعتقد على نحو شائع أن أسس التنجيم من الأمور التي لاشك فيها وهي أسس ثابتة في الزمان القديم والحاضر أيضاً.

أما السحر والسحرة وتأثير الطلاسم فهي من جملة الأمور الخرافية التي سادت أذهان الناس في جميع مراحل التأريخ. وإنتشر هذا المعتقد في مصر القديمة إضافة إلى الرومان وبعدها إنتقلت إلى أوربا في القرون الوسطى. وإمتزج ذلك الإعتقاد بالشياطين وزعموا أنهم يسيطرون على بعض الناس وغالباً النساء. فكانوا يحاكمون السحرة والساحرات ويعدمونهم بإحراقهم بالنار وقد ذكر القرآن الكريم السحر وإنه نزل في أرض بابل في العراق على الملكين هاروت وماروت كما تقول الآية "

وفي السحر ماهو سيء ومؤذ وخطير على الناس ويسبب المشاكل على الرغم من أن البعض يلجأ إليه في كثير من الأحيان وبأنواعه المختلفة. ويقال كما نسمع. ولانرى. أن عمل الخير بالسحر لايتسبب في إيذاء الناس أو في وقوع سوء لهم. فهل حقاً يحدث ذلك في السحر أم أنه غير صحيح؟ فما السبب. ياترى وراء الذهاب إلى السحرة على إختلاف أشكالهم وأنواعهم وتصرفاتهم وصرف الأموال على تلك الأمور؟. عند التفكير ملياً في ذلك نجد أن المجتمعات التي يظهر فيها السحر هي المجتمعات التي تكون في أزمات سياسية وإجتماعية وإقتصادية ونتيجة لتدهور أوضاع الشعوب نتيجة ذلك فيلجأون إلى السحر. كما أن لغياب الثقافة دوراً كبيراً في اللجوء إلى السحر. وفي بعض الأحيان عند يأس الفرد من تغير الوضع الذي هو عليه وإحساسه بتعب نفسي وعقلي فيشكل ذلك سبباً في اللجوء إلى السحر، والتنجيم.

ويلجأ البعض إلى السحر رغبة منهم في تعكير غيرهم. أو في تحبيب أنفسهم إلى الآخرين لايبادلونهم الشعور نفسه.

وهناك أعمال من السحر تنعكس سلباً على الأفراد وتسبب لهم نوعاً من الأمراض النفسية والجسمية لوجود رفض داخلي لديهم يجعلهم ينفرون من ذلك العمل فيختل التوازن لديهم بين القبول والرفض فيؤثر عليهم بشكل سيء.

وتظهر لنا الإطلاعات العامة والنقاشات مع الناس على إختلاف أشكالهم وثقافاتهم أن للسحر والتنجيم أنواعاً مختلفة وعديدة. فقد يقوم البعض بعمل (حجاب) يصنعه العراف من الآيات القرآنية لحفظ وحماية لذلك الشخص. ومنها قراءة الطالع بالكف أو بفنجان القهوة. وأكثر من ذلك. فما رأته عيني حقيقةً.

فهناك من تقرأ الطالع بالعملة النقدية الورقية وتقوم بأخذها لها بعد ذلك واللافت للنظر أنها تقرؤها بطريقة غريبة. فتقوم بطيها لعدة جهات وتبدأ بسرد معلومات عجيبة غريبة لإقناع الشخص بصدق كلامها. وهناك عدد من الفتيات اللواتي يذهبن إلى العرافات لمعرفة مستقبلهن وإمكانية زواجهن وأمور أخر مختلفة. ومنهم من يذهب إلى السحرة أو العرافين لإعتقادهم بأنه قد تم (عمل) سحر لهم وسيقوم العراف بـ (فك السحر). حسب تعبيرهم. وذلك بأعمال معينة يقوم بها العراف ليعيد إلى ذلك الشخص الراحة التي فقدها لسببٍ ما. لاعلاقة له. بالطبع بأعمال السحر.

وهناك من الأمور ما يتعلق بحركة الكواكب والنجوم. وهي الأبراج فكثير من الناس يهتمون بهذه المسألة ويكونون مولعين بها. ويسرع البعض إلى شراء الصحف أو المجلات لقراءة ما يقوله البرج ليحدد خطواته في ذلك اليوم وفقاً لما يقرأه.

وهناك من يعتبر أن السحر مجرد أكاذيب ونوع من الشعوذة ولا وجود له إلا في مخيلة المتخلفين والعاجزين عن معالجة مشاكلهم بطريقة واقعية بعد فهم الأسباب الكامنة وراءها. ووفقاً لما تسمح به قدراتهم وأحوالهم والظروف المحيطة بهم.

الكلمات المتقاطعة

أفقي

١- طرق/ والد
٢- محافظة جنوب العراق / (..... شيحة) ممثلة مصرية
٣- حبي (م) / حول الى صورة قبيحة
٤- شاعر مصري
٥- قط / أمام
٦- أسى / عكس جديد (م)
٧- عاصمة بنغلاديش / أحدث السلاح صوتا عند التحريك
٨- كف / فتل
٩- مدينة يابانية ألقيت عليها القنبلة الذرية الثانية
١٠- محافظة عراقية / إحسان

عمودي

١- والدة (م)/ يوجه اليك الادانة
٢- ما له من سلاح/ اشتد في العمل
٣- شهر بعد تموز/ نشطا في مرح/ صاح التيس
٤- يوضع في البنك/ خاطر
٥- تدفع شديدا (م)/ جمع جرن (م)
٦- تسقط من علو إلي اسفل/ للشرب
٧- وعاء خرافي للمردة من الشياطين (م)
٨- رئيس جمعية رسامي الكاريكاتير في العراق
٩- ما يجتمع فيه الناس بالمأتم وغيره/ ضد فر
١٠- موسيقار ألماني/ مكان جلوسي

حل شبكة الكلمات المتقاطعة للعدد السابق

الابراج

الحمل
21اذار 20نيسان
إذا لم تكن متأكداً من مشاعرك، احتفظ بآرائك لنفسك. كن على حذر، فأفكارك جيدة ولكنك ينبغي أن تتأكد من واقعية ما تقوم به وأن تبدأ على أرض صلبة.

الثور
21نيسان 20ايار
الأشياء لا تكون في الحقيقة مماثلة لما تبدو عليه. لا تخاف الدفاع عن الآخرين. ستقابل شخصيات ممتعة إذا ما شاركت في الأنشطة التشجيعية.

الجوزاء
21ايار 20حزيران
لا تحاول أن تلفت نظر الكثيرين حولك في العمل. لا تجرب حظك مع من تحب. لا تسمح للأصدقاء بإجبارك على اقتطاع الوقت.

السرطان
21حزيران 20تموز
الجهاز الذي اشتريته اليوم قد يكون مبنياً على معلومات خاطئة. ينبغي أن تتبع أسلوبك الدبلوماسي الجذاب في التعامل مع العملاء الجدد.

الاسد
21تموز 20اب
قد لا يمكنك اليوم الاعتماد على الغير في تنفيذ ما تريده لذا قم بالأمر بمفردك. تدهش لتغيرات مفاجئة تطرأ على زملائك. يمكنك تحقيق مكاسب كبيرة من مشاريعك في وقتها.

العذراء
21اب 20ايلول
المشاكل المنزلية تسبب الكثير من التوتر. يوم رائع تتجلى فيه قدراتك الإبداعية. تجنب أي خلافات مع أقاربك أو أفراد العائلة الآخرين.

الميزان
21ايلول 20ت الاول
اهتماماتك العاطفية تؤدي إلى خلق علاقة تتميز بالالتزام. لا تتوقع السوء إذا سمعت أمراً سلبياً عن شريكك. فكرك الثاقب وروحك المرحة تمنحك شعبية كبيرة بين زملائك.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني
قد تواجه مشاكل في توزيع وقتك بين عملك ومنزلك. اشترك في الأنشطة الرياضية التي تجعلك تحافظ على مظهرك. زيارة مفاجئة من بعض الأشخاص.

القوس
21ت ثاني 20ك الاول
أسلوبك الفريد في الحياة يجذب إليك الكثيرين. حاول أن تحضر بعض الندوات التي يمكنها أن تزيد من إدراكك وفهمك. تغييرات هامة تحدث في منزلك.

الجدي
21ك اول 20ك الثاني
قد تدخل الجحيم إذا اتخذت اليوم أي خطوة. حاول أن تتجنب أي مناقشات جادة مع من تحبهم. يمكنك إحراز مكاسب جيدة من خلال تعاملاتك مع الآخرين.

الدلو
21ك الثاني 20شباط
قد تلتقي بالأحباب الجدد والمثيرين من خلال مشاريع العمل. التغيير جيد مثل الراحة. اشترك في الأنشطة التي تكسبك معلومات عن أراضي جديدة أو فلسفات أو ثقافات مختلفة.

الحوت
21شباط 20اذار
حاول أن تحدث تغييرات في مركزك الاجتماعي. ابتعد عن كل ما يثير غضبك! ينبغي أن تأخذ الأنشطة الاجتماعية والسفر في اعتبارك.

ضفائر مستعارة تكلف ملكة جمال بوليفيا لقبها

لاباز/ رويترز

قال منظمون يوم السبت إن الفائزة في مسابقة ملكة جمال بوليفيا من السكان الاصليين نزع منها لقبها بعد دقائق من تتويجها عندما لاحظ المحكمون انها تضع ضفائر مستعارة.

ومسابقة ملكة جمال تشوليتا باسينا التي أجريت في مدينة لاباز يوم الجمعة تهدف الى غرس الفخر والكبرياء في النساء من السكان الاصليين الذين يختارون ارتداء الزي التقليدي ويتألف من تنورة واسعة وقبعة وشعر طويل مجدول.

وقال وولتر جوميز منظم المسابقة من مجلس بلدية لاباز ان الشكوك بشأن ما اذا كانت الفائزة من النساء اللاتي يطلق عليهن اسم تشوليتا باسينا وهو ما يعني النساء الهنديات في لاباز أدت الى قيام المحكمين بنزع لقب الفوز منها وطلب اعادة المسابقة. وقال لرويترز ان المحكمين "جردوا الفائزة من اللقب لانهم تبينوا انه ليست لديها ضفائر وان ضفائرها كانت مستعارة." وتابع "الشعر القصير يعني انهن لا يعشن مثل نساء تشوليتا." ومسابقة يوم الجمعة كانت صيحة مختلفة عن الشكل السائد لمسابقات الجمال الشائعة في بوليفيا حيث يكون تمثيل الغالبية من السكان الاصليين قليلا. ولا ترى في تلك المسابقة فتيات يرتدين ملابس البحر الساخنة لكن الاختبار الاقسى بالنسبة لاربع عشرة متسابقة هو القاء كلمة بلغة ايمارا الاصلية ليثبتن مؤهلاتهن كنساء تشوليتا اصليات.